



شاهدة كردية تدعو على صدام والمتهمين بالعمى وترغم فقدھا واولادھا النظر بسبب القصف الكيماوي

بغداد - من جاي ديشموخ:

روت نساء كرديات فقدن ابناءهن واقاربين اثر قصف النظام العراقي السابق لغراهم بالاسلحة الكيمايانية قبل عقدين من الزمن امس رعب ذلك السلاح خلال جلسة محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وستة من المسؤولين في قضية «حملة الانفال» ضد المدنيين الاكراد في الثمانينات من القرن الماضي.

وبدأت جلسة المحاكمة وهي الثالثة حوالى الساعة 10,25 بالتوقيف المحلي (06,25 ت غ) بالاستماع الى عدد آخر من شهود الاتيات.

وفي وقت لاحق ارجأ القاضي عبد الله العامري رئيس المحكمة الجنائية العليا امس الارباء المحاكمة الى 11 ايلول/سبتمبر المقبل.

وقالت احدي الشهادت وتدعى ادبية عولا باييز (45 عاما) وهي ام لخمسة اطفال من قرية باليسان شمال مدينة السليمانية «في عصر السادس عشر من نيسان/ابريل من 1987 وبينما كنت منشغلة باعداد وجبة العشاء سمعت اصوات طائرات تطلق في سماء قريتنا».

واضافت «هرعت الى زوجي وقلت له لنختبئ في الملجأ وما ان دخلنا الملجأ حتى بدأ القصف. لم يكن صوت الانفجارات قويا كالسابق بل خافتا تنبعث منه رائحة الفتحاخ المتعفن» وتابعت باييز «عندما انتهى القصف وخرجنا الى الخارج كان السكان يتسألون: ما هذه الرائحة؟».

واوضحت «عندما بدأ اطفالي يلعبون امام المنزل جاءت ابنتي الصغيرة نرجس واخبرتني انها تشعر بالآلم في العينين والبلطن وعندما اقتربت لانظر لعينيها تقيأت على ملايبي».

وقالت «عندما حملتها الى داخل المنزل لغسل وجهها بدأ بقيح اطفالي يتفحشون عندها علمت ان السلاح الذي استعمل في القصف كان سلاحا كيمياويا وساما».

في روت كيف قتلها السلطات الامنية الى مستشفى رائية ثم الى السجن

وتحدثت عن عمليتي اجهاض جنينين مشوهين ووفاة طفل بعد ثلاثة اشهر من ولادته.

واوضحت «لم يعذبنا احد خلال الايام التسعة التي قضيناها في السجن بل كنا نتعذب من شدة الألم».

وقالت «في المستشفى كنت احضن اطفالي الخمسة دون ان يكون باستطاعتني ان اراهم او يروني فقد فقدنا البصر لمدة اربعة ايام وكنت اصرخ خوفا ان ياخذهم مني».

واشارت باييز الى انه بعد عدة ايام تم اقتياد 29 رجلا اخذوا من عائلاتهم

وحدثت عن عمليتي اجهاض جنينين مشوهين ووفاة طفل بعد ثلاثة اشهر من ولادته.

واوضحت «لم يعذبنا احد خلال الايام التسعة التي قضيناها في السجن بل كنا نتعذب من شدة الألم».

وقالت «في المستشفى كنت احضن اطفالي الخمسة دون ان يكون باستطاعتني ان اراهم او يروني فقد فقدنا البصر لمدة اربعة ايام وكنت اصرخ خوفا ان ياخذهم مني».

واشارت باييز الى انه بعد عدة ايام تم اقتياد 29 رجلا اخذوا من عائلاتهم

واضافت «لا استطيع التحدث فلا زلت ليوما هذا اعاني من ضيق في التنفس وحتى قبل حضوري الى بغداد كنت اراجع المستشفى من اجل تلقي العلاج».

لكنها دعت المحكمة الى «معاملة صدام مثلما عاملنا».

ومن جانبها، وصفت امرأة ثالثة تدعى بهية مصطفى محمود (52 عاما) القرن الماضي. وقالت بدرية سعيد خضر بالاسلحة الكيماوية وقالت انها فقدت زوجها اثناء حملة «الانفال».

وقد اسفرت حملة الابادة الجماعية في قضية حملة الانفال (1988) ضد

الاكرد عن مقتل حوالى مئة الف شخص.

وتم خلال جلسة الثلاثاء الاستماع الى اثنتين من شهود الاتيات تحدثا فيها عن قيام الطائرات العراقية بقصف قرى كردية بالاسلحة الكيمايانية في نيسان/ابريل 1987.

ودفع عدد من المتهمين الثلاثاء ببراءتهم وقالوا ان الحمله لم تكن موجبه ضد المدنيين الاكراد بل كانت موجهة ضد الايرانيين الذين كانوا يخوضون حربا مع العراق (1980 - 1988) والمتربدين الاكراد. (ا ف ب)

احدى الشاهدات اثناء المحاكمة امس (ا ف ب)

واشنطن- يو بي آي: افساد استطلاع للرأي ان المزيد من الأمريكيين يعتقدون ان الحرب في العراق منفصلة عن الحرب ضد الإرهاب، وان حوالى نصف الأمريكيين يرون ان الرئيس جورج بوش ركز كثيرا على العراق إلى حد تجاهل فيه تهديدات أخرى.

وقال 51 % من المشاركين في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» و«ايه بي سي نيوز» ان لا رابط بين العراق وجهود محاربة الإرهاب الأوسع. وذلك بزيادة عشر نقاط عن استطلاع سابق أجرى في حزيران/ يونيو الماضي.

وتأتي هذه الزيادة على الرغم من مواظبة بوش وأعضاء الكونغرس الجمهوريين على القول ان مسألتي العراق والإرهاب متداخلتان ويجب النظر إليهما كعنصرين مكمّلين لبعضهما البعض في استراتيجية منع الإرهاب المحلي.

وإذا ما استمر هذا الاتجاه فإن الشك المتصاعد قد يشكل عقبة سياسية أمام الرئيس بوش وحلفائه في الكونغرس، الذين يدرجون الإرهاب كعامل رئيسي في حملة انتخابات التجديد

■ بغداد - ا ف ب: اعلنت مصادر أمنية ومصادر في الشرطة العراقية ان 17 عراقيا قتلوا امس في هجمات متفرقة في مناطق مختلفة من العراق.

وقال مصدر في شرطة كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) ان «اثنين من تجار الخسروات قتلوا امس الارباء على يد مسلحين مجهولين بالقرب من ناحية الرضاد» الواقعة على بعد ستين كيلومترا جنوب كركوك. بدون اعطاء المزيد

واضاف ان «مدينين جرحا عندما فتح مسلحون مجهولون النار على نقطة تفتيش للجيش العراقي في قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك».

وفي مدينة الناصرية (375 كلم

جنوب)، قتل اثنان من المدنيين في انفجار عبوة ناسفة على سيارتهم على بعد 80 كلم جنوب المدينة، حسبما افاد مصدر امني.

وفي مدينة العمارة (366 كلم جنوب كركوك) قتل ضابط في الجيش العراقي من قبل مسلحين مجهولين عندما كان يقف امام منزله حسبما افاد مصدر في الشرطة.

وفي حادث منفصل اخر، قتل مسلحون مجهولون عضوا سابقا في حزب البعث المنحل كان يقف امام منزله في حي السلام (40 كلم جنوب المدينة).

وفي منطقة المصليين غربي بغداد، قتل مدني عراقي واصيب اثنان اخران عندما انفجرت عبوة ناسفة على الباص الذي كان يقلم، حسبما افاد مصدر في وزارة الداخلية.

وفي بعقوبة (55 كلم شمال شرق بغداد)، قتل عشرة اشخاص بينهم شرطي في هجمات متفرقة، حسبما افادت مصادر في الشرطة.

فقد قتل ابراهيم برجس مدير مخازن شركة دبالى للصناعات الكهربائية على يد مسلحين مجهولين عندما كان في طريقه الى عمله شمال غرب المدينة.

كما قتل موظف في دائرة صحة دبالى واحد اصحاب محال بيع الاجهزة الكهربائية وشرطي وستة مدنيين في هجمات متفرقة قام بها مسلحون مجهولون في مناطق متفرقة من المحافظة. وفي منطقة الدورة جنوب بغداد، اصيب خمسة من افراد شرطة المرور بانفجار عبوة ناسفة على نورتيهم.

احصائية: عدد المعتقلات في السجون العراقية يبلغ 231 معتقلة

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت رئيسة لجنة المرأة والطفل في مجلس النواب الارباء ان عدد المعتقلات في السجون العراقية بلغ 231 معتقلة حسب آخر احصائية لوزارة حقوق الإنسان.

وقالت سميرة الموسوي عضو مجلس النواب ان المعتقلات جميعهن في السجون العراقية ولسن تحت سيطرة الإدارة الأمريكية.

وأشارت إلى ان المعتقلات يتوزعن «في بغداد حيث توجد 90 موقوفة و83 محكمة، وفي محافظات الجنوب البصرة وميسان

والناصرية حيث توجد 18 موقوفة و11 محكمة، وفي محافظات الوسط (دبالى والحلة) حيث توجد 6 موقوفات ومحكمة واحدة، وفي الموصل حيث توجد 5 موقوفات و17 محكمة».

وأعربت الموسوي عن قلقها من بقاء المعتقلات في السجون دون إجراء تحقيق معهن.

وقالت «مجرد الاحتجاز دون تحقيق يثير قلقنا، والقانون ينص على ان يجري التحقيق مع المعتقل خلال 24 ساعة، ولحد الان لا نعرف لماذا الاحتجاز كل هذه المدة دون إجراء تحقيقات اصولية لمعرفة حقيقة الادانة».

■ بغداد- ا ف ب: اعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري امس عن نية العراق توسيع تمثيلها الدبلوماسي في العالم مشيرا الى انه «هناك اهتمام ورغبة من قبل العديد من الدول الانجية للتواصل مع العراق».

من جانب آخر، أكد الوزير العراقي ان «العراق سوف يشهد في القريب العاجل ازدياد التمثيل الاجنبي في بغداد».

موضحا ان «هناك طلبات عديدة من دول انجية عبرت عن رغبتها لتمثيل دائم ومستمر في بغداد».

ودعا زبياري الدول العربية الى ان «تبادر لفتح سفاراتها بالعراق» مستشهدا

بالاردن الذي فتح سفارة الاسبوع الماضي

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الانديبننت» البريطانية ان بريطانيا بحاجة الى اربعة الاف جندي للبقاء في العراق لأمد غير محدود حتى بعد ان تقوم القوات البريطانية هناك بتسليم المهام الأمنية في جنوب البلاد لحكومة بغداد بعد تسعة اشهر. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين بريطانيين ان قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق. وقال مسؤول انه من الممكن تسليم المحافظات العراقية الجنوبية في منتصف العام القادم مضيفا ان القوات التي ستنقل في العراق ستتمركز في قاعدة بمدينة البصرة بهدف حماية الاستثمارات.

واشارت الصحيفة الى محافظة ذي قار التي تسيطر عليها القوات الايطالية وسيتم تسليمها الى العراقيين في المستقبل القريب، وكشفت ان الحكومة الايطالية تخطط لسحب قواتها البالغ عددها 2700 جندي بأكملها من العراق، حيث تخطط إيطاليا لتسلم قيادة القوات الدولية التي ستنتشر في جنوب لبنان، ومن المتوقع ان تساهم إيطاليا بثلاثة الاف جندي. وعلفت الصحيفة بأن بقا نصف القوات البريطانية المتواجدة في العراق يعني ان الحكومة ليست لديها خطة خروج من البلاد. وجاء الحديث عن بقاء طويل في العراق بعد ان أكد عسكريون بريطانيون ان تواجد الجنود في افغانستان سيستمر مدة طويلة. وحذر عسكريون في الوضع في العراق لا يزال خائرا مما يعني ان أية خطة للخروج ستبقى على الرف الى حين تحسين الأوضاع الأمنية.

ويؤكد العسكريون ان القوات التي ستنقل في العراق لن يتم إرسالها للمناطق التي يسيطر عليها الأمريكيون في وسط وشمال البلاد وذلك للمساعدة في التصدي للمقاومة. ويقول مسؤول كبير ان الحديث عن انتهاء المهمة سيكون باكرا في الوقت الذي تتواصل فيها عمليات المقاومة في وسط البلاد.

شؤون عربية وعالمية القدس 3

51 بالمئة من الامريكيين لا يرون رابطا بين العراق والحرب على الارهاب

التصفي للكونغرس، ويبقى الرأي العام تجاه الحرب سلبيا، ويهدد بتأكل الاستفادة الجمهورية من الأمن القومي.

وقال 53 % من المستفيين ان الذهاب إلى الحرب كان خطأ، وذلك بارتفاع خمس نقاط عن استطلاع سابق أجرى في تموز/ يوليو الماضي.

وقال 62 % ان جهود إعادة النظام والاستقرار إلى العراق تسير «بشكل سييء إلى حد ما أو سييء جدا».

وسجل بوش أربع نقاط إضافية في كيفية رؤية الجمهور لطريقة تعامله مع الإرهاب حيث حصل على 55 % مقابل 51 % في استطلاع اجري الأسبوع الماضي. وهذه أعلى نسبة قبول حول هذا الموضوع منذ الصيف الماضي، وجاءت بعد الإعلان عن الاعتقالات في بريطانيا في قضية تفجير الطائرات.

ويعكس الاستطلاع استياء كبير من طريقة أداء الكونغرس لعمله. وسجل المشاركون في الاستطلاع تفضيلا كبيرا للمرشحين

الديموقراطيين في الخريف المقبل.

مقتل 17 شخصا في اعمال عنف متفرقة في العراق

■ بغداد - ا ف ب: اعلنت مصادر أمنية ومصادر في الشرطة العراقية ان 17 عراقيا قتلوا امس في هجمات متفرقة في مناطق مختلفة من العراق.

وقال مصدر في شرطة كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) ان «اثنين من تجار الخسروات قتلوا امس الارباء على يد مسلحين مجهولين بالقرب من ناحية الرضاد» الواقعة على بعد ستين كيلومترا جنوب كركوك. بدون اعطاء المزيد

واضاف ان «مدينين جرحا عندما فتح مسلحون مجهولون النار على نقطة تفتيش للجيش العراقي في قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك».

وفي مدينة الناصرية (375 كلم

وأضافت «هناك مخاوف أخرى حيث تتواجد المعتقلات في ظروف سيئة وغير انسانية، وقد يتعرضن لاعتداءات بشكل أو بآخر من قبل ضعاف النفوس من القامشين على السجون». وردا على إشباع من كون معظمهن معتقلن لوجود اقرباء لهن في الماععات المسلحة، اجابت سميرة الموسوي «حتى هذا لا يمكن معرفته دون إجراء تحقيق معهن، ولا بد من تحقيق في المدة القانونية المقررة».

وأشارت الموسوي الى انها بصفتها رئيسة لجنة المرأة والطفل في مجلس النواب بصدد مخاطبة اللجنة الرباعية المسؤولة عن المعتقلين المؤلفة من وزارات العدل والداخلية والدفاع وحقوق الانسان لايحاء حل لهذه المعتقلات».

وأشارت إلى بعض المشاكل التي قد تتعرض لها المعتقلة بعد خروجها من السجن من عدم تقبل الزوج والعائلة لها خاصة في مجتمع شرقي كالعراق.

وقالت «لاستبعد قتلها من قبل الاخ أو الاب بعد خروجها من السجن، خاصة اذا ما كانت من مناطق عشائرية».

كما اشارت الى المشاكل النفسية التي قد تتعرض لها المعتقلة العاملة أو الطالبة، وتشير بعض التقارير الى وجود نساء معتقلات منذ أكثر من ثلاث سنوات في السجون العراقية.

زبياري يعلن عن خطة لفتح نحو 30 سفارة وبعثة عراقية في الخارج

مع زيارة رئيس الوزراء الاردني الى

بغداد. «قال الدول العربية ان تحزنو حذو الاردن الذي بادر في تسمية سفيرا في بغداد لتخليطه تواجد مدني وسفيرها

في العاصمة».

وتعزز زبياري ان «عددا من الدول المهمة والفاعلة في الساحة العراقية قدم طلبات لفتح قنصليات في كردستان والبصرة».

واضاف «لقد فتحنا قنصليتين في ايران وقنصليتين في تركيا وقنصلية في جدة بالإضافة الى سفارتنا في الرياض ولدينا تمثيل في الرياض».

بريطانيا تخطط للاحتفاظ بقوات دائمة في العراق لحماية «استثماراتها»

ويقول المسؤول «بدأنا المهمة كجزء من التحالف وعلينا حماية استمرائنا لأن تتفاقم في مناطق مثل البصرة إذا ما تركنا الناس في وقت محير ومن دون حماية». وكانت القوات اليابانية قد سلمت محافظة النجفي القوات العراقية، فيما ينتظر ان تستلم الحكومة المهام الأمنية في محافظة ميسان. وتشهد البصرة مواجهات بين القوات البريطانية والمليشيات الشيعية التي تتنافس في السيطرة على المدينة.

وحذر مسؤول قائلان ان العناصر التي تقوم بعمليات القتل التسليحية التي تتنافس في السيطرة على المدينة.

والتصنيفات مترسطة في بعض منها بالحكومة. كما حذر المسؤولون من استمرار التدخل الايراني في المحافظات الجنوبية عبر تدريب وتزويد المليشيات بالاسلحة والعتاد. حيث أكد مسؤولان ان عيوبات ناسفة متطورة استخدمت ضد القوات البريطانية، وهي نوع محسن من العيوبات الناسفة المصنعة محليا والتي تعتبر من اكثر الاسلحة فعالية في قتل الجنود الامريكيين.

ولم يذكر المسؤولون العسكريون اي شيء عن طبيعة الاستثمارات التي يتطلب بقاء أكثر من ثلاثة الاف جندي في العراق لحماية، ولفتت صحيفة «التايمز» عن عسكريين في وزارة الدفاع قولهم انه في غضون الاشهر الستة القادمة قد تتسكن الحكومة من سحب الالف جندي من محافظة ميسان ولكن

اي خطة ستستخدم على تحسين الوضع في الميدان. ولكن العسكريون ان الجيش العراقي في وضع يمكن من الحديث عن تخفيض في عدد القوات، ولكنهم يعترفون ان الشككة تنبع من الفساد (انتفاخ المتعفن) داخل اواسط الشرطة العراقية، فائسرة التي يتم تجنيد اعضاؤها من عناصر محلية، لديها

ولاءات قبلية وطاقفية.

وتقول الصحيفة ان ما يميز الموقف البريطاني ان البريطانيين لا يقومون «بالتحالف» ولهذا فهم في وضع يهيئهم للخروج من العراق بدون مشاكل. ولكن الوضع يختلف في افغانستان منه في العراق، حيث لا تستطيع الحكومة تخفيض قواتها لانها تتقود هناك.

هيئة العلماء تتهم الحكومة بالاهتمام بقتلى الشيعة فقط وتندد بعمل الجيش العراقي وسلوكيات الفضائية العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

احتجت هيئة علماء المسلمين السنية في العراق

على الاهتمام الحكومي والإعلامي في البلد بما يخص قتلى زوار الإمام كاظم الذي وصل عددهم إلى 20 قتيلًا وما يفوق 300 جريح بمناسبة ذكرى وفاته التي صادفته يوم الأحد الماضي، وتجاهلها شأن المجاميع الإرهابية هجمات «متعددة»، على عدد من مساجد بغداد وأحيائها مستغلة قوافل الزائرين فقتلت واختطفت ودمرت.

وضعت الهيئة في بيانها امس الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه صوتها إلى «اصوات القوى السياسية ومنظمات حقوق الإنسان في مطالباتها بإجراء تحقيق عادل ونزيه في الاعتداءات والهجمات التي حصلت في يوم زيارة الإمام موسى الكاظم وقبله وبعد». ونددت الهيئة

بوقوف وزارتي الداخلية والدفاع الذي وصفته بالخطط الخبيث»، منتهمة «المليشيات الطائفية وقوات تابعة للحكومة في وزارتيهما، -بشن تلك الهجمات».

ووصفت الهيئة الكتل السياسية «التي تنتمي إليها المليشيات وتبنت موضوع تشكيل الحجان الشعبية لحماية مناطقها»، بأنها «يدبل أسوأ»، ومشيرة الى ضلوعها في تلك الهجمات على المساجد السنية.

واستغربت الهيئة من تصريحات اعلامية تشير لتخليص مجموعة من المخططفين وجدا في مقر

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

تشهد مختلف المدن والقرى المصرية موجة من الغضب العارم بسبب الحادث المروع الذي شهدته مدينة قليبوب شمال القاهرة والذي نجم عن اصطدام قطارين مما أودى بحياة واصابة أكثر من مئتي مواطن.

وقد خيم الحزن على المواطنين الذين طالبوا بعدم تعيير الحوادث بدون محاسبة الجناة الحقيقيين.

وتعالت اصوات المطالبين بضرورة اقالة حكومة د. نظيف التي اعتبرها السواد

الاعظم من المصريين بأنها تذير شؤم على رؤسهم حيث صدر عنها العديد من القرارات التي ادت لرفع الاسعار وتسريع نسبة البطالة من العاملين والموظفين من خلال اجبارهم على تسوية اوضاعهم طبقا لنظام

المعاش الشهد.

وقد شهدت منطقة زينهم بواسطة القاهرة

مظاهرة من اهالي ضحايا القطارين الذين

ظلوا على مدار يومين يبحثون عن جثث

زويمه الذين فقدوا في الحادث.

وقد دعما الآلاف الذين توافدوا على

المشرحة لإقالة جميع أعضاء الحكومة

واحالة وزير النقل للتحقيق بتهمه الاهمال الجسيم.

وقد حاصرت قوات الشرطة

المتظاهرين وتعاملت معهم بهدوء شديد

تقديرًا للمآسي التي يعيشونها.

على صعيد آخر قررت الحركة المصرية من

اجل التغيير اطلاق احدث مظاهراتها للتنديد

بمقتل واصابة المئات في حادث التصادم

يوم الجمعة القادم، كما دعت الحركة لإقالة

حكومة د. احمد نظيف بسبب ازدياد معدل

الحوادث في عهدها التي اودت بحياة عدة

الاف من الأشخاص في غضون العامين

الاخيرين سواء في عرض البحر حيث

حادثة غرق الباخرة «السلام» او عبر خطوط

السكك الحديدية فضلا عن حوادث السير

والتي تقع بشكل يومي سواء في شمال

البلاد او جنوبها.

وفي تصريحات خاصة لـالقدس

العربي، أكد احمد بهاء الدين شعبان احد

رموز الحركة بأن اسقاط حكومة نظيف هو

الحد الادنى كرد فعل على المأساة الاخيرة

وان اي قرار غير ذلك لا يمكن بأي حال ان

يؤدي لانحسار موجة الغضب العارم التي

يشهدها الشارع المصري.

واضاف شعبان بأن الحادثة الاخيرة

كشفت النقاب عن حجم الاستهتار الذي

تتعامل به الحكومة مع المواطنين الذين ينظر

اليهم دائما باعتبارهم فاقضا عن الحاجة.

واشار الى ان «كفاية» تدعو الشعب

المصري للدخول للشارع للتنديد بالحكومة

التي فشلت في تحقيق الامان لمواطنيها في

مختلف وسائل المواصلات.

كما ند د. عزيز صدقي رئيس وزراء

مصر الأسبق بالحكومة وطالب باقالتها

مستندا على ان «الجمع الوطني للتغيير»

الذي يرأسه لن يالو جهدا في الدعوة لاقالة

نظيف وجميع الاعضاء في الحكومة التي

برأسها مؤكدا على ان النظام المصري يعد

الأسوأ بين دول العالم في مجال الحفاظ

على حقوق رعاياه.

وانتقد صدقي الاداء السييء لحكومات

الحزب الوطني المتعاقبة والتي ادت الى

ازهاق ارواح الآلاف عبر وسائل النقل

والركبات المتهاكلة سواء في البر او البحر.